الرياض
الاثنين ٦ ربيع الآخر ١٤٣٦هـ - ٢٦ يناير ٢٠١٥م - العدد ١٧٠١٧ - السنة الثانية والخمسون
AL RIYADH - 17017 52nd Year -MONDAY-26- 1 - 2015

سيدي الوطن: سماؤك الهنا والرخاء وأرضك الاستقرار والأمن

أنا ياسيدي لا ماتجرعت العطش ينبوع ولا قد مرني قيظ وصميلي يابس وعطشان

إذا مات منا سيِّدٌ قام سيِّدٌ قؤولٌ لما قال الكرام فعول

عبدالله الجعيثن

■ تُنير أسفار التاريخ بتوحيد جزيرة العرب على يد عبقري العروبة والإسلام تحت راية الإخلاص، واشتراك جميع القبائل في هذا التوحيد التاريخي الفريد بقيادة الإمام النادر المثيل الملك عبدالعزيز ومنذ ذلك التوحيد الذي شع في العالم العربي والإسلامي شعاع الشمس في رابعة النهار، والمملكة العربية السعودية تعيش عهوداً من الأمن والاستقرار والرخاء والتقدم والنهضة الشاملة المتواصلة بشكل نادر حقا في كل دول العالم .. بحيث أصبح هذا الوطن العظيم مفخرة لكل مواطن، وعزّ وعزوة لكل العرب والمسلمين، وركن ركين في استقرار اقتصاد العالم، وقوّة ثابتة في نشر العدل ونصر الحق في كل مكان، فالمملكة تطبق شرع الله المطهر، وترفع مظلة الأمن والاستقرار على كل مواطن ووافد، ونفذت من مشاريع التنمية وبناء الإنسان ما تعجز عن حصره المجلدات، وفي فترة وجيزة تعتبر في تاريخ الأمم ومضة خاطفة.

فقبل توحيد المملكة كانت صحراء جرداء لباسها الجوع ولحافها الخوف وهواؤها ملوّثٌ بالجهل والخرافات وترابها مُمْحِل قاحط تفوح منه روائح الموت، ومجتمعها المبعثر محاصر بالغارات والعداوات، كانت ايضاً معزولة عن العالم عزلة مظلمة مطبقة (وخاصة وسطها) وكأنها خارج العالم لا يدري بها أحد ولا يأبه لها أحد وإنما هي مجاهل تتصارع فيها الوحوش والقبائل ويجوس خلالها قُطّاع الطُرُق لا يسلم منهم صغير ولا كبير، ولا حاج ولا معتمر.. فسبحان الله العظيم، وبمنه وفضله الكريم، تحولت هذه الصحراء المهلكة إلى دولة راسخة شامخة و واحة وارفة من الأمن والأمان، والرخاء والاستقرار، ولم تُسعد شعبها فقط بل امتد خيرها ونورها للعالمين، وصارت دولة كبرى مرموقة على مستوى العالم، ومسموعة الكلمة في منابر الأمم، وفاعلة في نهضة اقتصاد العالم، وموفرة للملايين من فرص العمل لمختلف الجنسيات والشركات الأجنبية والوافدين، يفيض خيرها على أهلها، كما المطر العذب الهتان، وينعم سكانها بالرخاء والهناء والاستقرار والأمن والأمان، منذ وحّد أجزاءها الملك عبدالعزيز وأرسى أوتادها بالأمن الشامل (حتى رعت الشاة مع الذئب) وبسط عليها الاستقرار العميم بفضل تطبيقه لشرع الله المطهر وعبقريته في لمّ الشمل وتأليف القلوب وجعل الجميع يتعاونون على الخير والبر والبناء والعطاء، ثم خلفه من بعده أنجاله الكرام (الملوك سعود و فيصل وخالد و فهد وعبدالله وسلمان) فأضاف كل ملك مجداً جديداً إلى المجد التليد، حتى صرنا نسابق الزمن في نشر العلم وبناء الإنسان ومتانة الاقتصاد وقوة التنمية وعمق النهضة الشاملة التي عمت المدن والقرى، ونال خيرها وأمنها واطمئنانها القاصي والداني، في عالم من حولنا يغلي بالفتنة العمياء المُظلمة التّي تأكل الأخضر واليابس ..

. أفلا يحق لنا الافتخار بهذا الوطن الشامخ؟ والاعتزاز بهذا الإنجاز النادر المتواصل؟

. بل يجب علينا شكر الله -جلّ وعز- فقد منّ علينا بالأمن والاستقرار، والطمأنينة والرخاء، وقبل هذا تطبيق شرعه المطهر، وخدمة الحرمين الشريفين، وتقديم أرقى الخدمات للحجاج والمعتمرين.. بعض هذا وليس كله يوجب علينا شكر الله صباح ومساء، والتعاون على البر والتقوى، والجد في تعميق النهضة ومواصلة التنمية بالعمل المخلص المُتقن، والتكاتف حول قيادتنا التي أحببناها وأحبتنا، وأطعناها وفخرنا بها فأكرمتنا وأبعدت عنا الفتن في عالم يموج بالفتن المتتابعة كالليل المظلم..

.إننا حقا نعيش في وطن المجد والأمن والاستقرار والرخاء والعز والفخار..

والله الذي لا إله الا هو أنني أكتب هذا الكلام عن قناعة راسخة واستقراء عميق لماضينا القريب التعيس وحاضرنا المشرق السعيد وأنا أرى أحوال الدول من حولنا، والله لا أكتبه مجاملة ولا مبالغة فهو ما أشعر به في أعماقي وأقتنع منه بعقلي وقلبي وأود أن يشعر به الجيل الجديد الذين كثير منهم لم يعرفوا تاريخنا القريب ولا تخلفنا الشديد قبل قرن واحد فقط، داعياً للاعتزاز بهذا الوطن الغالي الكريم والتفاني في خدمته وحمد الله -جل وعز- على نعمته.

أنا يا سيدي لا ما تجرعت العطش ينبوع..
ولا قد مرني قيظ وصميلي يابس وعطشان
ولا اكلت الجراد اللي تساقط والزهر في طلوع..
سنة ابطى المديد ولا بقى زادٍ ولا سلوان
ولا لي في الخلا ذودٍ ولا لي في البلادٍ زروع..
ولا كان الوبر والطين سقف لي ولا جدران
ولا اعرف الهجاد ولا صحيت من الكرى مفجوع..
على صوت الرمي عند البيوت وصيحة المقطان
نجيت من الوبا ربي خلقني والوبا مقطوع..
وفاتتني المغازي ما قضب كفي رسن وعنان
ولدت وفي السما فجر وأذان وفي القلوب خشوع..
على كفوف الرخا يا سيدي والعدل والإحسان
ولكن شفت من هاك الظلام اللي سبقني شموع..
وسمعت من السوالف ما فتني يا أكرم الأوطان
عرفتك سيدٍ شهم كريم في زمان الجوع..
عنيدٍ ما سلَبك الفقر لا عزه ولا إيمان
وشفتك عاري حافي عجبت لراسك المرفوع..
متى كانَ المرض تيه ومتى كان العوز سلطان
عشقتك والعرب تابع وأنت لحالك المتبوع..
عزيزٍ ما تطيق الذل لا ارضٍ ولا إنسان
تصارعك الدول ماشيف مثلك صارع ومصروع..
كريم لا ظفرت ولا انكسرت تجدد البنيان
ثلاث قرونٍ ما هي ثورة هبت شهر وأسبوع..
ولا هي دولة قامتْ على الأوهام والطغيان
ثلاث قرون من نزفٍ وعسر وقت وصبر ودموع..
وضرب بالهنادي من ربى الشام لرمال عمان
حشا يا سيدي ما انته ثرى نفط وذهب مشروع..
ولا انته مشلح عودي لمع زريه على الأمتان
ولا أنته للفتن أرضٍ سكنها الجاهل المخدوع..
يشق بخنجرهِ صدره ويرجي جنة الرحمن
ولا أنت اللي بلا دين ولا مبدأ ولا موضوع..
صديق في الرخا وإلا متى مال الزمن خوّان
سلام يا هلّ العوجا سلام بالفخر مشفوع..
عُليكم يا هل الدين الحَنيف وشيمة الفرسان
سلام يا رمالٍ من حدق عين ومهج وضلوع..
وّيا شم الجبال اللي عليها من الرضا هتان
حشا ما نرخصك مادام باقي للنخيل جذوع..
ومادام الوسم يرخي القلايد فأول الميزان

(بدر بن عبدالمحسن)

فقيد الأمة كل الأقطار تنعاه

في ليلة الجمعه بوقت المناجاه
صوت الخبر زلزل هزيم الرعودي
جاء البيان وحد دمعي على اقصاه
ومواكب الاحزان جتني وفودي
قالوا الملك ودع وطنا لمثواه
ومودعه هز الكيان السعودي
صقر العروبه ماكره فوق مرباه
ماهد عنه ولو طوته اللحودي
هذا ابومتعب ذرى الشعب ودواه
لا اشتدت الغمه وضاق الوجودي
فقيد الامه كل الاقطار تنعاه
حكامها وشعوبها والجنودي
مرحوم ياللي صعب الايام تمحاه
افعالك البيضا لعهدك شهودي
علق لها التاريخ في العز مشكاه
على هداها كل نجم يزودي
لولا عيال العود من طيب مجناه
نسل الفهود مطوعين الفهودي
لا اسوق ونه والحق الونه بأه
على فراقك ياعريب الجدودي
علمتنا نصبر ولا قول ويلاه
علمتنا نبذل كبار الجهودي
يابو الوطن والشعب والخير والجاه
ودعت شعبك والموارد عدودي
نشرب ولانحسب لمن كدرو ماه
وتطاول يدينا كبار الحدودي
الى السما نرسل دعانا ومعناه
يارب ياوافي بكل الوعودي
يامن وعود الخلق في كف يمناه
وعليه دعوات الخلايق تعودي
تنزل ملكنا منزل كم تمناه
في جنة الفردوس طول الوجودي

حنان الفهمي

مات المليك اللي يهوز الصعيبات

ضجت جميع أخبار كل المحطات
وهاجت ركاب الفكر لحظة حكتها
وزادت عيوني بـ البكا عشر مرات
بـ كثر الدموع اللي بموتك بكتها
مات المليك اللي يهوز الصعيبات
صقر العرب قايد حمى مملكتها
وقمنا نردد لـ الصمد والتحيات
وصدورنا ترجف بها أفئدتها
صقر العروبة طيب القلب والذات
حقق لـ أغلى مملكة أمنيتها
من فوق راس المجد حط العلامات
وصمّل على التطوير نفسه هوتها
منومس الأوطان في فايتٍ فات
بـ لِم الشمل بعد الفتن شتتتها
العابد اللي حافظ لـ الصلوات
قلب الرحوم وطيبته كم سقتها
سحايب الأعمار فكر وطموحات
سيفين والنخلة تميل رطبتها
من خلقته ما يعرف المستحيلات
صنائع الإنجاز زاد حركتها
مواقفه للمجد في كل الأوقات
سيرة ملك كل الأوادم رئتها
يرفع علم وتقول كل الشعارات
شهادة التوحيد نفسه روتها
قلبه سما وإحساس قلبه مساحات
ويدينه لشعبه تزيد بركتها
ورسالته للشعب نبذ النزاعات
وقلوب شعبه بـ المحبة قرتها
والدار بـ اذن اللي يدير السماوات
بـ أمن وأمان وتستعيد أنشطتها
في ظل حكامٍ للأمجاد رايات
للمملكه هم ذخرها وأرصدتها
فـ أرقابنا الهم عهودٍ وبيعات
والمملكه كل العروق ارتوتها
تموت قاماتٍ وبالدار هامات
خير السلف فـ الأرض للي تحتها
في حكم سلمان السعد والمسرات
نجدد البيعه ونلقى ثمرتها
يرقى بنا روس الرجوم الطويلات
وحنا جنوده للوطن في جهتها
وولي عهده هو زبون الونيات
مقرن دروب الطيب رجله مشتها
تاج المراجل والسيوف الشطيرات
مواقفه كل الكتب ماحصتها
ورمز العطا محمد فعوله جزيلات
وزيرٍ أمن المملكة وأنظمتها
النادر اللي عاشقٍ لـ المهمات
وأفعاله يدين الفخر دونتها
عنّا متونه شايله لـ الثقيلات
ومراجله كل البلاد عرفتها
تمت بحمد اللي له الحي لامات
يحيي جميع أرواحنا وأفئدتها

عبدالله بن ربيعان

الله يحسن عزانا في مليك القلوب

الله يحسن عزانا في مليك القلوب
اللي رحل ليلة الجمعه وكلٍ نعاه
ينعاه شعبه وينعا من جميع الشعوب
قربه من الشعب عند الشعب زود غلاه
لو غاب عنا مكانه داخل بالقلوب
بالذاكره من فعول الخير محد نساه
اطلب من الله يغسله من جميع الذنوب
جعله على مافعل من خير يلقى جزاه
شيخ (ن) على الشعب يخشى من نسيم الهبوب
ما اظن بالشعب حي (ن) واحد (ن) مابكاه
بعد فقدناه عقبه صيرمي (ن) ينوب
سلمان بعده على نهجه يثبت اخطاه
كل (ن) يبايع من الغرب وشمال وجنوب
والشرق والعاصمه كل (ن) يقدم ولاه

مسند مازن الميزاني